بين الوطنية وعبور الطائفية

بداية اقول ان الوطنية ليست ثوبا جميلا نرتديه ونتباهى به ، ولا هي كلام معسول يلملم الناس حول حلاوته ، انما هي فعل يومي يرتقي الى مصاف متطلبات الشعب ، اي ان الوطني هو خادم الشعب والوطن ولا يترفع عن تلك المهمة مهما كانت الظروف والمعوقات ، بمعنى انه يبحث دائما عن افضل ما يقدمه للوطن والمواطن ، لان الوطنية عندما تكون عكس ذلك فانها ليست اكثر من ادعاء فارغ وبلا محتوى وبالتالي ستكون فتنة اذا اقبلت شبت .

قبل ايام معدودة حضرت مجلسا في زاوية حسن العلوي ، وكان المتحدث فيها الدكتور اياد علاوي الذي كان صريحا بشكل ملفت للنظر، تحدث وكأنه مواطن عراقي وليس مسؤولا في الدولة حتى حسبت ان ذلك يدخل في خانة الدعاية الانتخابية له ولائتلافه ما دامت الانتخابات المريرة على الابواب ، لكن عند مواصلة الاستماع لحديثه سرعان ما تبدلت وجهة نظري ، وايقنت ان الوطنية والمواطن لا تفارقان افكاره وتوجهاته.

الساحة العراقية اليوم تمر بتطورات سياسية عديدة وتحديات كبيرة لابد من الاهتمام بها والانتباه لها بعد ان اختلط المشهد السياسي العراقي الحابل منهابالنابل ، ومن اهم تلك الاشياء التي بامكانها ان تعيد العراق الى مكانته المعروفة عربيا ودوليا وتشعر المواطن بانه عنصر فاعل في هذا المجتمع ليس على اساس ما يعتنقه من افكار ، وهي التمسك بالثوابت الوطنية كونها تمثل خط الحياة العام والقادرة على فتح كل الابواب المغلقة او حاول البعض اغلاقها ، وهذه هي الوطنية الحقة وليس التي يسمونها (عابرة للطائفية) والتي تؤكد شئنا ام ابينا بانها موجودة في اوساط المجتمع.

فلماذا لا يتحدث الجميع عن الوطنية ونسيان العابرة للطائفية تلك التي تشكلت من اجل ازالتها العديد من الاحزاب والائتلافات بل صارت عنوانا يتبجح به من يريد الوصول لجني مكاسب شخصية او حزبية؟

اقول ان الوطنية اشمل واعم لانها مفردة تحوي كل اطياف ابناء الشعب العراقي التي تسكن على رقعة جغرافية محددة من العالم اسمها العراق .

لست منظرا او داعية ، بل ان ما تعرض له وطني من هزات وارتجاجات وتكالب قوى الشر والعدوان ، يفرض علينا في الانتخابات المقبلة ان نختار بوعي وحكمة ونفكر بما هو يدخل في اطار الوطنية ، وان لا نلوث اصابعنا فقط ادعاء بالوطنية دون تفكير بمستقبل وطننا واطفالنا وعوائلنا ، وليتصرف الجميع على هذا الاساس وليس على طريقة حدف شجرة فاصطاد ارنبا .

احمد عبد الصاحب

اربيل

عن مقال الأمنية الكبرى

قرات مقال الزميل ثامر مراد عن مقالتي المنشورة في "الزمان" التي اسميتها جبل الكردي وصحراء العربي المنشورة بتاريخ ٢٥ ديسمبر.وكنت اود ان اوصل فكرة بسيطة جدل لمن يقرؤني ان الانسان لا بد ان يفكر دائما بتطوير ذاته.

كما اردت ان اشير ايضا الى ان السياسة تسرق كل شيء لتضع اشياء فاسدة مكان ما تسرق.ويبدوان مقالي اثار لدى الكاتب الزميل ذكريات قديمة فيها قسوة ارتكبها البعض.

كما انه اشار الى صديقي الذي كان يحلم بزيارة كردستان ايام النظام السابق لكنه لم يكن يستطيع ان ينفذ حلمه البريء.هذا باختصار ما تناوله الكاتب في مقاله لكني في واقع الامر اود ان الفت نظر زميلي الى ان ما نعيشه من تجربة قاسية قد تؤثر علينا،وهذا شيء طبيعي جدا.لكن ليس ان تتحكم بنا الى النهاية.

وهنا اريد ان الفت نظر الكاتب الى ان الاخطاء التي ترتكب لا بد ان تلصق بمرتكبيها الفعليين ولا يجوز ان نتهم جميع من ينتمون لهذه الطائفة او تلك القومية.

لذا فالكرد ليسوا كلهم اشرارا،ولا العرب،ولا الامريكان.ومن الخطا تعميم حكم معين ضد جهة لان بعضا من افراد تلك الجهة اساءوا.وانا هنا لا ادافع الا كرامة الانسان ولا احمله ما قد يرتكب باسم قوميته او طائفته.

وعلى هذا الاساس اتمنى ان يغير الكاتب من وجهة نظره ويزور اخوته في الاقليم ليلمس عن قرب ان بين المواطن البسيط والسياسة برزخا من نار كي لا تفسد الطبائع الخيرة التي تسعى السياسة الى افسادها .

نوزاد حسن

بغداد

تجار الدماء

في محادثة هاتفية بين احد الأشخاص وبين فرد من سياسي (الصدفة) يمتلك خبرة و(حرفنه) كبيرة في ركوب الأمواج واستغلال دموع الأرامل والأيتام ومتمرس في المتاجرة بالدماء المسفوكة من غير ذنب أو جرم سوى انتمائهم إلى بلد اسمه العراق ، وله اذرع تفوق اذرع (الإخطبوط) في الحصول على الأموال العامة والخاصة وحسب التخمينات تجاوزت ثروته ميزانية بعض الدول المجاورة وغير المتجاورة .

الشخص : الآلاف من النازحين ينتظرون منكم نظرة عطف لمصابهم الجلل والجميع يعلم ما هي أحوال النازحين فلا حاجة لذكر تفاصيلها لأنهم يفترشون بياض الثلج والعراء فرشا والرعد ووابل الإمطار أغطية ، وبطونهم خاوية إلا من النزر القليل ، وحتى (الكفرة) و (اليهود) والمشركين من الجاهلية الأولى راقت قلوبهم وأدمعت أعينهم فما بالكم انتم أبنائهم .

السياسي (الصدفة) : لا فضل لهم علينا فقد استلموا الثمن نقدا و(كاش) ، وإذا دام حالهم لسنتين أو أكثر على ما هم عليه ألان سنزورهم ونفتح محفظة النقود الصغيرة ونمسح على رأس صغيرهم وننشف دمعة كبيرهم ونأكل من مائدة نسائهم إن كان فيها طعام ونذرف دموع التماسيح التي نعلم متى نظهرها فلا تشغل بالك أنت !!!

الشخص : سوف أعلن ردكم على الملأ وافتضح أمركم بين الخلائق لكي يعلموا بكم .

السياسي (الصدفة) : ضاحكا .. مسترخيا .. لن يصدقوا قولكم وسوف يكذبونكم ويرجموكم بالأحجار التي تسند خيامهم ويضربونكم بأعمدتها لأننا عرفنا إسرارهم ،وأننا نعلم متى نظهر ومتى نختفي وعند ظهورنا سيهتفون لنا ويحملوننا على الأكتاف وغدا ستشاهدون ذلك .

وما خفي من المكالمة كان أعظم ، وتبين لي كم كنت مخطأ عندما أطلقت جزافا على السياسيين وألصقت بهم صفة (الغباء) ، ولقد اثبتوا بالدليل القاطع إن لهم ذكاء ودهاء يتعلم من الرجيم دروس ومحاضرات مجانية وخصوصية .

ظافر قاسم آل نوفة

بغداد

الجولاني يعرض مصالحة شاملة ويدعو إلى رص الصفوف لصد القوات السورية

نصر الله يتهم تل أبيب بتفجير إستهدف قيادياً لحماس في لبنان

بيروت - وجدان شبارو

اتهم أمين عام حزب الله حسن نصر الله إسرائيل بتنفيذ عملية تفجير أسفرت عن إصابة أحد كوادر حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) في مدينة صيدا بجنوب لبنان ووصف التفجير بأنه عمل عدواني.

وأدى انفجار القنبلة يوم الأحد الماضي إلى إصابة عضو حماس وتدمير سيارته بينما كان يهم بركوبها.

وقال نصر الله الزعيم الشيعي المدعوم من إيران في خطاب بثه التلفزيون إن التفجير الذي استهدف أحد كوادر حماس في صيدا هي بداية خطيرة ولا يمكن السكوت عنها... مؤكدا أن أكل المؤشرات تشير إلى أن العدو الإسرائيلي وراء التفجير.

وأضاف يجب أن تتحمل الدولة مسؤوليتها تجاه الاستهداف الإسرائيلي المتجدد....

وقال إسرائيل كاتس وزير المخابرات لراديو الجيش الإسرائيلي هذا الأسبوع عن هجوم صيدا "إذا كانت إسرائيل ضالعة (فيه) لم يكن الأمر لينتهي بإصابة طفيفة....

وخاضت إسرائيل حربا مع حزب الله في 2006. وتسبب الصراع الذي استمر شهرا وقتها في مقتل نحو 1200 شخص في لبنان أغلبهم مدنيون و160 إسرائيليا أغلبهم جنود. ولم تقع مواجهة كبرى بين الطرفين منذ ذلك الحين.

الى ذلك عرض محمد الجولاني زعيم "هيئة تحرير الشام"، أبرز ائتلاف مسلح في سوريا، في تسجيل صوتي بث الثلاثاء على فصائل المعارضة "المصالحة الشاملة" ودعاها الى "رص الصفوف" للتصدي للهجوم الواسع الذي تشنه القوات السورية على محافظة ادلب في شمال غرب البلاد.

وهو اول تسجيل يبث للجولاني منذ اعلان روسيا في تشرين الاول/اكتوبر انها تمكنت بواسطة غارة جوية من اصابته بجروح خطرة دخل على اثرها في غيبوبة وهو ما نفته "هيئة تحرير الشام" في حينه.

وكان الجولاني يتزعم "جبهة فتح الشام" (النصرة سابقا) قبل ان ينضوي هذا التنظيم مع تنظيمات مسلحة اخرى في ائتلاف حمل اسم "هيئة تحرير الشام" وتولى الجولاني لاحقا قيادته العامة.

ومنذ اشهر تسيطر هيئة تحرير الشام على الجزء الأكبر من محافظة ادلب، فيما يقتصر وجود الفصائل المقاتلة على مناطق أخرى محدودة من المحافظة التي تشهد منذ 25 كانون الاول/ديسمبر معارك عنيفة بين الجيش السوري من جهة وهيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) وفصائل مقاتلة أخرى من جهة ثانية.

وقال الجولاني في التسجيل الذي بثته الهيئة "مئة يوم ونحن نخوض معركة من أشد المعارك على كامل الصعد".

فصائل المعارضة

ومنذ فترة طويلة يمتنع بعض من فصائل المعارضة عن القتال الى جانب هيئة تحرير الشام لأسباب عديدة كان آخرها "مناطق خفض التوتر" التي اعلنت في سوريا وتشمل احداها محافظة إدلب وقد تم التوصل الى اتفاق بشأنها في أيار/مايو 2017 في أستانا برعاية روسيا وإيران، حليفتي دمشق، وتركيا الداعمة للمعارضة.

وإذ حمّل الجولاني اتفاق استانا المسؤولية عن الهجوم الذي تشنه قوات الجيش السوري مدعومة بروسيا على ادلب، اكد انه بامكان الفصائل المعارضة "تجاوز هذه الأزمات اذا وحدت الجهود وتراصت الصفوف".

واضاف "اننا مستعدون للتصالح مع الجميع وفتح صفحة جديدة عبر مصالحة شاملة"، داعيا الى "ان ننشغل في اعدائنا اكثر من انشغالنا في انفسنا وخلافاتنا" لان هذه "مرحلة حرجة" في تاريخ الثورة السورية التي تقترب من دخول عامها السابع.ويأتي تحرك قوات النظام باتجاه ادلب بعد انتهائها من آخر أكبر المعارك ضد تنظيم الدولة الإسلامية في محافظة دير الزور الحدودية مع العراق.وترمي قوات النظام من هجومها الواسع على ادلب الى السيطرة على ريف ادلب الجنوبي الشرقي وتأمين طريق استراتيجي محاذ يربط مدينة حلب، ثاني أكبر مدن سوريا، بدمشق.

الى ذلك توعّد قائد وحدات حماية الشعب الكردي سيبان حمو "تطهير المنطقة من مصائب" تركيا، وذلك ردا على اعلان الرئيس التركي رجب طيب اردوغان الثلاثاء ان قواته ستحتل قريبا المناطق الخاضعة لسيطرة الميليشيا الكردية في شمال سوريا.

وقال حمو في مقابلة نشرتها "وكالة فرات الاخبارية" الموالية للاكراد ان قواته "جاهزة للدفاع عن روج آفا، وعفرين تحديداً، كائناً من كان القائم بالهجوم" على هذه المنطقة الكردية في شمال سوريا والتي يسميها الاكراد "روج آفا" اي "غرب كردستان".

واتى تصريح القيادي الكردي بعيد ساعات من قول اردوغان في خطاب امام نواب حزبه في انقرة "غدا او بعده، قريبا سنتخلص من اوكار الارهابيين واحدا تلو آخر في سوريا، بدءا بمنبج وعفرين".

وتقع المدينتان في مناطق خاضعة لوحدات حماية الشعب الكردية، العمود الفقري لقوات سوريا الديموقراطية، الا ان انقرة تعتبرها منظمة "ارهابية" مرتبطة بالمتمردين الاكراد في تركيا.

مكتسبات كبيرة

وشدّد حمو على ان "وحداتنا ستتمكن من تطهير المنطقة من مصائب أردوغان، كما تمكّنا سابقاً من تطهيرها من تنظيم داعش الإرهابي. هكذا ستكون الحرب في عفرين".

واضاف "سنُفشل مخططات أردوغان القذرة، وسنحوّل تلك المخططات إلى مكتسبات كبيرة لشعوب المنطقة".

وفي رأي القيادي الكردي فانه ليس بمقدور تركيا القيام بهجوم على عفرين إذا "لم توافق عليه كلّ من روسيا وإيران والولايات المتحدة والنظام السوري"، مشيرا الى ان القانون الدولي لن يسمح بمثل هكذا هجوم، ومؤكدان ان "كلّ القوانين والأعراف الدولية لا تسمح بذلك".

واضاف "إذا ما تمّ الهجوم على عفرين، فإنّ الشعب الكردي سيطالب كلّ تلك الدول بتحمّل مسؤولياتها".

وكانت تركيا ردّت بحدة على اعلان التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة لمحاربة تنظيم الدولة الاسلامية الاحد انه يعمل على تشكيل قوة امنية حدودية قوامها 30 الف عنصر في شرق سوريا، بالتعاون مع قوات سوريا الديموقراطية.

وحدات حماية

واعلن التحالف الدولي ان الهدف من تشكيل هذه القوة هو "منع عودة تنظيم الدولة الاسلامية".

لكن اردوغان يخشى ان تستقر هذه المجموعات بشكل دائم على ابواب تركيا وقد هدد الاثنين بـ"وأد هذا الجيش الارهابي في مهده".

واكد الرئيس التركي ان جيشه "جاهز" لشن عملية "في اي لحظة" ضد معاقل وحدات حماية الشعب الكردية في عفرين ومنبج، في شمال سوريا.

ورد الرئيس التركي ايجابا على اسئلة صحافيين الثلاثاء في شأن احتمال تعاون القوات التركية مع فصائل سورية معارضة في عملية مماثلة، دون مزيد من التفاصي

الى ذلك توعّد قائد وحدات حماية الشعب الكردي سيبان حمو "تطهير المنطقة من مصائب" تركيا، وذلك ردا على اعلان الرئيس التركي رجب طيب اردوغان الثلاثاء ان قواته ستحتل قريبا المناطق الخاضعة لسيطرة الميليشيا الكردية في شمال سوريا.وقال حمو في مقابلة نشرتها "وكالة فرات الاخبارية" الموالية للاكراد ان قواته "جاهزة للدفاع عن روج آفا، وعفرين تحديداً، كائناً من كان القائم بالهجوم" على هذه المنطقة الكردية في شمال سوريا، والتي يسميها الاكراد "روج آفا"، اي "غرب كردستان".اتى تصريح القيادي الكردي بعيد ساعات من قول اردوغان في خطاب امام نواب حزبه في انقرة "غدًا او بعده، قريبًا سنتخلص من اوكار الإرهابيين، واحدا تلو آخر في سوريا، بدءًا بمنبج وعفرين".

تقع المدينتان في مناطق خاضعة لوحدات حماية الشعب الكردية، العمود الفقري لقوات سوريا الديموقراطية، الا ان انقرة تعتبرها منظمة "ارهابية" مرتبطة بالمتمردين الاكراد في تركيا.

وشدّد حمو على ان "وحداتنا ستتمكن من تطهير المنطقة من مصائب أردوغان، كما تمكّنا سابقاً من تطهيرها من تنظيم داعش الإرهابي. هكذا ستكون الحرب في عفرين".

واضاف "سنُفشل مخططات أردوغان القذرة، وسنحوّل تلك المخططات إلى مكتسبات كبيرة لشعوب المنطقة".

حسن نصر الله

إصابة 8 فلسطينيين برصاص الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة

كرانبول: الأونروا ضحية حسابات السياسة الأمريكية

□ القدس، (أ ف ب) – اكد مدير وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم (اونروا) بيار كرانبول الجمعة ان تجميد المساعدة الاميركية للمنظمة مرده الحسابات السياسية الاميركية وليس كيفية عمل المنظمة كما تقول ادارة دونالد ترامب. متخليا عن التحفظ المعهود في هذا المنصب، اكد مدير الانروا بوضوح في مقابلة مع فرانس برس ان التجميد الذي اعلنته الثلاثاء الخارجية الاميركية، سببه التدهور الكبير في العلاقات بين واشنطن والقيادة الفلسطينية.

والاونروا التي تاسست عام 1949 تقدم المساعدات لقسم كبير من الخمسة ملايين فلسطيني المسجلين لاجئين في الاراضي الفلسطينية والاردن ولبنان وسوريا، وهم ابناء واحفاد مئات آلاف الفلسطينيين الذين طردوا من اراضيهم اثر اعلان قيام اسرائيل عام 1948.

ويدرس اكثر من 500 الف طفل فلسطيني في مدارس الاونروا التي توفر ايضا خدمات صحية وعمليات تمويل.

رسالة واضحة

واكد كرانبول انه عندما التقى في تشرين الثاني/نوفمبر 2017 المسؤولين الاميركيين في واشنطن، "كانت الرسالة واضحة جدا بشان دعم عمل الاونروا واحترامه".

واضاف ان مسائل حياد الوكالة وادارتها والاصلاحات الضرورية كانت دائما موضع مباحثات مع الولايات المتحدة وباقي الدول المانحة، لكن دون المساس بالمساعدات المقدمة للاونروا.

واوضح "بالتالي انا مجبر على النظر الى (تجميد التمويل الاميركي للاونروا) باعتباره غير مرتبط باداء المنظمة، بل باعتباره قرارا اتخذ ابان النقاش الذي اثير بعد قرار الجمعية العامة للامم المتحدة بشان القدس وحول مسائل اخرى".

وكان ترامب اعلن في 6 كانون الاول/ديسمبر 2017 اعترافه بالقدس عاصمة لاسرائيل. واثار هذا القرار الاحادي غضب القيادة الفلسطينية التي قررت تجميد الاتصالات مع المسؤولين الاميركيين مؤكدة ان واشنطن اقصت نفسها من دور الوسيط في عملية السلام المترنحة بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

كما اثار قرار ترامب رفضا دوليا ترجمه في 21 كانون الاول/ديسمبر 2017 قرار للجمعية العامة يدين المبادرة الاميركية.

وفي هذا السياق المتوتر اعلنت الخارجية الاميركية الثلاثاء تجميدا حتى اشعار آخر لدفع 65 مليون دولار للاونروا من 125 مليون دولار تشكل الدفعة الاولى لمساهمة طوعية اميركية مقررة للعام 2018.

كما اعلنت الخميس تجميد 45 مليون دولار اضافية من المساعدات الغذائية.

ورغم تغريدة ترامب في الثاني من كانون الثاني/يناير 2018 التي تساءل فيها ان كان على واشنطن ان تواصل "الدفع المكثف" لمساعدة الفلسطينيين دون ان تحصل بالمقابل منهم على "امتنان او احترام"، فان الخارجية الاميركية قالت ان الهدف "ليس معاقبة اي كان".

طريقة عمل

واضافت ان ادارة ترامب تطالب بمراجعة "في العمق" لطريقة عمل الاونروا التي كانت الممول الاكبر لها في 2017 (350 مليون دولار). كما طلبت واشنطن ان تبذل دولا اخرى المزيد لدعم المنظمة.

لكن كرانبول اكد انه لم يتلق من واشنطن اي اشارات بشأن الاصلاحات التي تطالب بها.

واوضح "الامر الجديد هو اننا ازاء قرار من جانب الولايات المتحدة بخفض كبير لمساهمتها ولم يرفق ذلك باي عامل اصلاح خلال الاتصالات التي اجروها (الاميركيون) معي".

واضاف "ما فهمته هو ان هناك نقاشا داخل الادارة الاميركية بشأن الاموال التي تدفع للفلسطينيين، وكان تمويلنا هو الضحية".اما بالنسبة الى الفلسطينيين فان تجميد المساعدات الاميركية للاونروا يشكل تنازلا جديدا للحكومة الاسرائيلية.

وتتهم اسرائيل الاونروا بعلاقات مع حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة وتعتبرها اسرائيل منظمة "ارهابية".كما تتهم اسرائيل الاونروا بانها تجسد في داخلها مطالبة الفلسطينيين بالعودة الى اراضيهم كما تتهمها بالحض على كراهية اسرائيل.واعترف كرانبول بحصول بعض الهفوات في الماضي لكنه اكد انه سيتصدى لكل محاولة للمساس بحياد هذه الوكالة التابعة للامم المتحدة.

واكد "لن اسمح لاي كان باستخدام منظمة انسانية لغايات سياسية".

الى ذلك اصيب ثمانية فلسطينيين برصاص الجيش الاسرائيلي في مواجهات اندلعت مساء الجمعة قرب الحدود بين قطاع غزة واسرائيل وفق ما اعلن المتحدث باسم وزارة الصحة الفلسطينية.

وقال اشرف القدرة في بيان تلقت وكالة فرانس برس منه نسخة ان "احصائية احداث الجمعة السابعة لانتفاضة القدس في قطاع غزة هي ثمانية اصابات متوسطة جميعها باقدامهم".واشار الى ان اثنين منهم اصيبا في مواجهات شرق مدينة غزة وستة اصيبوا شرق جباليا في شمال القطاع ،مبينا انه تم نقل المصابين الى مستشفيي "الشفاء" بمدينة غزة و"كمال عدوان" في جباليا.

وشارك مئات الفلسطينيين في تظاهرة نظمتها حركة الجهاد الاسلامي بعد ظهر الجمعة في غزة للتنديد بقرار الرئيس الاميركي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل، فيما الغت حركة حماس تظاهرة مماثلة بسبب الامطار والرياح الشديدة.وتندلع مواجهات بين متظاهرين والجيش الاسرائيلي خصوصا في المناطق الحدودية بين القطاع واسرائيل في كل جمعة منذ قرار ترامب قبل سبعة اسابيع.

الى ذلك أقدم أشخاص من عائلة برهوم في رفح بجنوب قطاع غزة، على قتل أحد افراد العائلة لاتهامه بالتعاون مع اسرائيل ونقل معلومات ساعدتها في اغتيال ثلاثة من قادة كتائب القسام في حرب صيف 2014، كما جاء في بيانين من حماس والعائلة الجمعة.

جريمة اغتيال

وقالت العائلة في بيانها الذي وصلت نسخة منه الى وكالة فرانس برس انها "نفذت القصاص بحق ابنها احمد سعيد برهوم بعدما تأكدت بما لا يدع مجالا للشك بتورطه في جريمة اغتيال القادة الشهداء محمد ابو شمالة ورائد العطار وابن العائلة محمد برهوم".

واشارت العائلة الى انها "تسلمت ابنها من قوى المقاومة" بدون مزيد من التفاصيل، لكن مصدرا في رفح أشار الى ان برهوم خضع للاحتجاز وللتحقيق لدى أمن حماس.

وفي بيان تلقته فرانس برس باركت حركة حماس إعدام برهوم واصفة اياه ب"المجرم" وقالت في اشارة الى العائلة ان "هذا يدل على أصالتها وعمق انتمائها لمشروع المقاومة لتضرب بذلك مثلا رائعا".

وذكر الكاتب فايز ابو شمالة وهو من أفراد عائلة القيادي في القسام محمد ابو شمالة في مقالة نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي انه شهد عملية الإعدام في رفح صباح الجمعة.

وكانت طائرات إسرائيلية استهدفت بالصواريخ في أواخر حرب صيف 2014، مبنى في رفح كان يتحصن فيه قادة القسام الثلاثة ما أسفر عن مقتلهم جميعا.

سوريون يتظاهرون في اعزاز تأييدا للعمليات التركية ضد مواقع لوحدات حماية الشعب الكردية

دمشق تشارك بمعرض مدريد الدولي للسياحة رغم الحرب

الجيش التركي يشن ضربات جديدة على أهداف كردية في سوريا

□ انقرة، (أ ف ب) – أعلن الجيش التركي انه شن ضربات جديدة امس السبت على وحدات حماية الشعب الكردية في شمال سوريا في حين يبدو هجوم بري وشيكا عبر الحدود.

وقال الجيش انه شن الضربات في اطار "الدفاع الشرعي عن النفس" على معسكرات ومخابئ للمقاتلين الاكراد الذين تعتبرهم انقرة "ارهابيين" وذلك ردا على اطلاق نار من مدينة عفرين التي يسيطر عليها هؤلاء.واكد شن ضربات مماثلة الجمعة.وكان الرئيس التركي رجب طيب اردوغان هدد مرارا في الايام الاخيرة بشن عملية برية تشارك فيها فصائل سورية مقاتلة مؤيدة لانقرة لطرد وحدات حماية الشعب الكردية من عفرين.

حكم كروي

وتعتبر أنقرة، التي تخشى اقامة حكم كردي ذاتي على حدودها، وحدات حماية الشعب وهي الجناح العسكري لحزب الاتحاد الديموقراطي في سوريا، منظمة "ارهابية".وينطوي الهجوم التركي المحتمل وفق محللين على مخاطر، لأن روسيا التي كثفت تعاونها مع تركيا حول سوريا موجودة عسكرياً في عفرين وتربطها علاقات جيدة مع المقاتلين الأكراد. كما أن واشنطن لن تنظر بعين الرضا الى التحرك التركي ضد المقاتلين الأكراد الذين أثبتوا فاعلية في مواجهة تنظيم الدولة الاسلامية.

وقال وزير الدفاع التركي نور الدين جانيكلي ان "العملية بدأت بحكم الامر الواقع" في اشارة الى القصف المدفعي التركي المتواصل منذ ايام لكنه اكد ان القوات التركية لم تعبر الحدود بعد الى سوريا.

اجراءات مباحثات

وقائد الجيش التركي الجنرال خلوصي اكار ورئيس الاستخبارات حقان فيدان موجودان في موسكو منذ الخميس لاجراء محادثات مع نظيريهما الروسيين حول سوريا.

الى ذلك رغم الحرب ودمارها تريد سوريا ان تكون وجهة سياحية وتشارك هذا الاسبوع في معرض مدريد الدولي للسياحة، للدعاية لدمشق والساحل السوري وحتى حلب المدمرة.وللمرة الاولى حضرت سوريا التي تدميها الحرب منذ 2011، بجناح خاص في المعرض للترويج لعدة مناطق سياحية فيها.وبين هذه المناطق حلب التي كان تقرير لليونسكو نشر مطلع 2017 افاد ان 60 بالمئة من احيائها القديمة تضرر بشكل كبير و30 بالمئة تدمر في سنوات الحرب.لكن في صور الجناح السوري عرضت صور تظهر فقط بعض المنازل المتضررة.ويروج الجناح السوري ايضا للآثار اليونانية والرومانية في تدمر المدرجة في التراث العالمي لليونسكو والتي تمكن الجيشان السوري والروسي من استعادتها في 2017 من المسلحين الجهاديين.وقال بسام بارسيك مدير التسويق والترويج السياحي في وزارة السياحة السورية لفرانس برس "هذا العام هو عام اعادة اعمار سوريا واقتصادنا".

وقال ان عام 2017 شهد وصول 3,1 مليون اجنبي الى سوريا ويشمل العدد قادمين من لبنان المجاور لتمضية يوم واحد.وشهدت سوريا دمارا كبيرا بسبب سنوات الحرب السبع لكن بارسيك اكد انه "في 2017 بات الجيش يسيطر على معظم انحاء البلاد وهو ما ساعد على الترويج لسوريا في الخارج واجتذاب مجموعات سياحية جديدة".

واضاف ان هدف وزارته في 2018 يتمثل "في بلوغ مليوني زائر" اجنبي لسوريا من خلال الترويج لوجهات دينية على غرار صيدنايا، ومعلولا حيث لا يزال السكان يتحدثون الارامية او قلعة الحصن في حمص التي تعود لحقبة الحروب الصليبية وكانت تعرضت لبعض الاضرار جراء النزاع في سوريا.ويسعى الجناح لتأكيد ان الوضع طبيعي في سوريا بعد سبع سنوات من النزاع الذي خلف 340 الف قتيل وملايين النازحين.

وقال بارسيك "دمشق وجهة آمنة وكذلك طرطوس واللاذقية وقلعة الحصن" مراهنا على تواصل تحسن السياحة الملاحظ في دول الجوار ويمكن ان تستفيد منه سوريا.

امواج عاتية تضرب ميناء غزة